أعمال تدخلك أخي المسلم الجنة

عباد الله: الحمد لله الذي جعل جنة الفردوس لعباده المؤمنين نزلاً، ويسرهم للأعمال الصالحة الموصلة إليها فلم يتخذوا سواها شغلاً، وسهل لهم طرقها فسلكوا السبيل الموصلة إليها ذُلُلا، وأشهد ألا إله إلا الله.....إخوة الإيمان: نعيش مع أعمال تدخلك أو تقربك أخي المسلم من الجنة، والجنة حلم كل مسلم ومسلمة، وغاية منتهى كل مؤمن ومؤمنة، هي دار الكرامة، دار العزة والرفعة، أعد الله تعالى فيها لعباده ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، إذا دخل أهل الجنةِ الجنةَ زالت الهموم والأحزان .. وحلت الأفراح والسعادة، وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ، أيها الإخوة: فإن الجنة أُعِدَّت للمتقين، يعني قد علمتم شيئًا من أسباب دخولها، قال ربنا: وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ، عباد الله: قبل ذكر العمل الذي يضمن دخول الجنة: الإيمان بالله تعالى والعمل الصالح، كما جاء في القرآن الكريم: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ(البقرة)وقال ربنا سبحانه: وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون[البقرة] وأقصد بالإيمان تطبيقاً وليس ادعاءً، أو بالانتماء الجغرافي، كلنا نعرف أن من أطاع الله تبارك وتعالى وأطاع رسوله صلى الله عليه وسلم سيدخل الجنة بإذن الله سبحانه وتعالى، كما روى البخاري في صحيحه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل هناك أعمالٌ معينة من فعلها كان جزاؤه الجنة؟ فيجاب عن ذلك: بأن الله تبارك وتعالى قد أخبرنا عن جملة من الأقوال والأفعال من أداها فإن جزاءه الجنة لمن كان موحدا لله تعالى، متبعا لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وكذلك أخبر نبيه صلى الله عليه وسلم، فمن ذلك: بر الوالدين، فقد روى مسلم في صحيحه من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قَالَ: رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا، فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ، ففي هذا الحديث أرشد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن بر الوالدين على كبرهما سبب لدخول الجنة، وأن من فرط في ذلك فإنه يستحق الدعاء عليه بالسقوط والإهانة، ومن الأعمال الموجبة لدخول الجنة طلب العلم، فقد روى مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، فليتأمل في ذلك كل من سلك هذا الطريق الجليل طريق العلم فإنك بسلوكك هذا الطريق ييسر الله تعالى لك ويسهل لك به طريقًا ينتهي بك إلى الجنة بإذن الله تعالى.ومن الأعمال الموجبة لدخول الجنة: كفالة اليتيم، فقد روى البخاري في صحيحه من حديث سَهْلٍ بن سعد رضي الله عنه أن رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ومن الأعمال الموجبة لدخول الجنة: حفظ اللسان والفرج، فقد روى البخاري في صحيحه من حديث سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قَالَ: مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ، ومن الأعمال الموجبة لدخول الجنة: صلاة ركعتين بحضور القلب بعد الوضوء، كما روى مسلم في صحيحه من حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الْإِبِلِ، فَجَاءَتْ نَوْبَتِي فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ، فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فهذا عمل يسير، وجهده ووقته قليل، وأجره جليل، فكم مرة أخي المسلم أختي المسلمة عملت بهذا العمل؟ إن هذا العمل اليسير كان سببًا لأن يبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالَ بن رباح رضي الله عنه بالجنة وهو مازال يمشي على الأرض، روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ: يَا بِلَالُ، حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ بلال: مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي: إلا أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُورًا فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ البخاري: دَفَّ نَعْلَيْكَ، يَعْنِي تَحْرِيكَ، ومن الأعمال الموجبة لدخول الجنة: قول الذكر الوارد بعد الوضوء كما روى مسلم في صحيحه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ أَوْ -فَيُسْبِغُ - الْوَضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ, إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ، ومن الأعمال الموجبة لدخول الجنة: قراءة آية الكرسي بعد كل صلاة مكتوبة، فقد روى النسائي وغيره وصححه الألباني من حديث أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ، فواظب عليها أخي المسلم...وفقك الله .. واجعلها وردًا ثابتًا بعد كل صلاة. **خطبة الجمعة ليوم 03 أكتوبر2025 م**